

حلقات نور على الدرب (162) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -
[00:00:17](#)

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبمستمعين نبدأ برسالة وصلت من محافظة الزلفي من مجموعة من الشباب - [00:00:33](#)
من مرسلها احدهم محمد عين يقول نحن مجموعة طلاب ومدرسين وموظفين نسكن الزلفي اصلا ونعمل في الرياض ولنا منازل في الرياض ولكن نسافر نهاية الاسبوع لاهلنا. وعند العودة يوم الجمعة الى الرياض يدركنا المغرب في الطريق فنقف ونصلي المغرب والعشاء - [00:00:47](#)

معا وقصرا مع العلم اننا نصادف حالات ثلاث هي اولا ان نصل الى منازلنا وقد اذن ولم يصلوا الجماعة العشاء. ثانيا ان نصل وقد صلوا الجماعة. ثالثا ان نصل وقد تبقى عشر - [00:01:06](#)
دقائق على الاذان فما حكم فعلنا في كل حالة مما مضى مع العلم اننا نفعل هذه وهذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:01:21](#)
وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا جعل للصلاة الخمس مواقيت بينها النبي صلى الله عليه وسلم بما تلقاه عن جبريل عليه السلام - [00:01:38](#)

كما بين صلوات الله وسلامه عليه جمع الصلاتين مع بعض مع بعض عند الاقتضاء والجمع خاص بصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حسب حاجة المسافر القصر عزيمة اي انه امر مطلوب - [00:01:58](#)
والجمع رخصة عند الحاجة الى ذلك ما مضى مما فعلتموه فان شاء الله ليس عليكم فيه واجب قضاء والذي ينبغي ما دمتم تصلون محل الاقامة قبل الاذان اذان العشاء او مع الاذان - [00:02:33](#)
فالذي ارى الا تجمعوا بعد الان لان الجمع فليس امرا محتوما وانما الخلاف في جوازه ان بعض اهل العلم لا يرى جواز الجمع الا في عرفة ومزدلفة وما اجيز من جمع سوى - [00:03:07](#)

الجمع اذا تلك المواضع فيقال جمع صوري والصحيح جواز الجمع عند الاقتضاء لكن في مثل حالكم اولى بكم الا تجمعوا صلوا المغرب في طريقكم وتصلون النار مع العشاء يدركون صلاة الجماعة - [00:03:35](#)
في المسجد ولها شأنها ثم تفصلون الصلاة ايضا في وقت لا اشكال في وصحتها فيه وارجو ان فيما يتعلق بما صرف ان يكون داخلا في عفا الله عما سلف احسن الله اليكم يسألون ايضا يقول في الحالة السابقة اذا اخرنا الصلاة الى ان نصل الرياض - [00:04:06](#)
ثم صلينا المغرب فهل نصلي العشاء ركعتين ام اربع بل تفصلون العشاء اربع لانها في دار الاقامة وحسن لو صليتم المغرب في طريقكم

فان اه تأخير صلاة المغرب الى موضع - [00:04:30](#)

للوصول غاية امره الجواز واما الافضية فان افضل الصلاة ادائها في اول وقتها الا ما جاء فيه التخصيص بجواز تأخيرها عن اول الوقت كصلاة الظهر في شدة الحر لانه جاء الامر بالابراء - [00:04:55](#)

وكصلاة العشاء لمن لا يختلط بهم غيرهم الى لم يشق عليهم تأخيرها الى ان يمضي الثلث الاول من الليل وما سوى ذلك فالصلاة في اول الوقت هو المفضل احسن الله اليكم يقول اذا كان الامام في صلاة سرية ثم جهر بالقراءة ونبهه المصلون. فهل عليه ان يسجد للسهو - [00:05:26](#)

لا يجب ان سجد فلا حرج وان لم يسجد طبعاً شئ عليه لانه ان لم يأتي بالصبر في الصلاة بشيء في غير وقته وانما جهر في موضع السر او قد يصرف في موضع جهر - [00:05:56](#)

هاي المسألة خلاف في كلام الفقهاء ان سجد فلا حرج وان لم يسجد فكذلك احسن الله اليكم يقول في السنوات الاخيرة يلاحظ كثرة تأخر الناس عن صلاة العيدين والاستسقاء مع اننا نسمع ان اباؤنا كانوا يخرجون هم والصبيان فما توجيهكم لمن يترك هذه الصلوات - [00:06:19](#)

هذا الزمن كثرت فيه المخالفات عما كان عليه الالباء والاجداد فان شأن صلاة الجماعة في نفوس للمتقدمين الى وقت غير بعيد شأن عظيم الانسان اذا دخل المسجد وقد فاتته شئ من الصلاة - [00:06:39](#)

دخل وهو يحرص حرصاً شديداً الا يعرف انه الذي دخل للحياة من الناس لان الصلاة لها شأنها عندهم وفي الازمنة الاخيرة خف كثير من امور الدين على نفوس الناس ولهذا - [00:07:08](#)

كثرت نتائج ذلك وثمراته من نقسم في امور عديدة بما في ذلك بر الابناء للاباء وحسن طاعة الالباء الابناء للاباء ونسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين لتعظيم شعائر دينه - [00:07:35](#)

فان بتعظيم شعائر الدين تمام النعمة وحصول كمال المنة منه سبحانه وتعالى احسن الله اليكم هذا المستمع رمز لاسمه بالحروف سين عين ياء من مركز المسيجيد يقول بانه يعاني من مرض نفسي - [00:08:01](#)

ارقي نفسي بالفاتحة سبع مرات واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وسورة براءة وخواتيم سورة الحشر والزلزلة والتكاثر والكافرون والنصر وسورة الاخلاص ثلاث مرات والفلق والناس ايضاً ثلاث مرات. سؤالي هل لفعلي هذا اصل في الشرع - [00:08:19](#)

هذا من اعظم ما يعالج المرء به نفسه فان القرآن الكريم كما هو شفاء للقلوب فيه ايضاً شفاء للابدان والرقية مباحة اذا لم تكن شركاً واكمل الرقى ما كان من كلام رب العالمين - [00:08:37](#)

فان شاء الله لا حرج عليك ثم انصحك الا تمل ولا تستبطن الاجابة فان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم اري يستجاب لي ثم يتركه - [00:09:03](#)

ما دام ان الدعاء عبادة والله يحب من عباده ان يدعوه وما دام ان العبد لا يدري اذا دعا هل لما لم يتحقق له ما يطلب قد رد دعاؤه او ان الله صرف بالدعاء - [00:09:27](#)

امراً صرفه انفع له او جلب له جل وعلا شيئاً جلبه انفع له مما كان يطلب فان الله جل وعلا هو العال بحاجات عبده وما يصلح وهو ارحم بعبده من الواردة بولدها - [00:09:51](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع من الاردن عمان اه اسمه عبدالمهدي الزين. يقول كنت في مسجدنا وقام الامام للخطبة واخذ يستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم وبجاهه فما حكم فعله؟ وهل يجب علي اعادة الصلاة - [00:10:13](#)

لا شك ان الاستغاثة انما هي بالله ولا تصح الصلاة خلف من يدعو غير الله وما مضى لك من صلاة فان شاء الله لا اثم عليك في ذلك لكن اذا لم ينتصح هذا الامام - [00:10:38](#)

ويتوب الى الله جل وعلا ويتجنب دعاء دعاء غير الله فلا تصلي معه وانت اسمك عبد المهدي والمهدي ليس من اسماء الله وان من اسماء الهادي فنصيحتي لك ان تغير هذا الاسم - [00:11:03](#)

يا عبد الهادي ونحو ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تسمية لعبدي غير الله وغير من وجد اسمه معبدا لغير الله جل وعلا والعرب في الجاهلية كانوا يسمون - [00:11:28](#)

عبد مناف عبد الدار وعبد العزى وعبد اللات عبد منات وامثال ذلك فمن اسلم يحمل هذا الاسم غير النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اسمع كما كان يغير الاسماء التي - [00:11:54](#)

لا تشتمل على ما يدعو للفأل اي اراد ان يغير حزنا الى سهل وصعبا وامثالها وامثالها فانت ان شاء الله تحرص ان تغير اسمك بعبدالله وعبدالرحمن فان في الحديث احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - [00:12:18](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة؟ فاني ارى عددا من الناس عندنا يصنعون ذلك لا اصل لذلك ولم يكن معلوما معروفا عند السلف والسبب - [00:12:44](#)

والله اعلم ان صلاة الجمعة ينبغي ان تكون واحدة في البلد فهؤلاء يأخذون بقول من يقول الناس ان من صلى الصلاة الاولى الجمعة مع اول من يصلي فهي جمعة ومن صلى - [00:13:04](#)

مع غير من يصلي في الاولى فليست جمعة فيريدون ان يحتاطوا ويقضوا صلاة ظهر وهذا لا اصل له والجمعة ان شاء الله صحيحة اذا صلاها الانسان مع من يصلي الجمعة - [00:13:31](#)

ولا ادي له يسر لا يكلف نفسه متى صلى واخشى واخشى. نعم احسن الله اليكم من الجزائر المستمع عيساني محمد حي سيدي تلمسان يقول هل يجوز وضع لوحتين تحملان اسم الله جل وعلا ومحمد صلى الله عليه وسلم على الحائط في نفس السطر - [00:13:49](#)

اما اذا قيل لا اله الا الله محمد رسول الله فلا حرج واما يكتب الله ويكتب محمد فلا فعل غير جائز كما ان كلمة الله الله ليست من الاذكار الذكر ان يقول الانسان لا اله الا الله - [00:14:11](#)

او سبحان الله او الحمد لله او الله اكبر او الله لا اله الا هو الحي القيوم واما ان يقول الانسان الله الله فهذا ليس من الاذكار وما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون - [00:14:35](#)

ذلك فالذكر هو ذكر الله جل وعلا بما يتضمن الثنا فلو انك اردت في المخلوقين عبد الله عبد الله عبد الله ما تبين انك تمدح هذا الشخص واما اذا قلت الله اكبر فانما تثني على الله بانه اكبر من كل شيء. نعم - [00:14:56](#)

احسن الله اليكم يقول في بعض الاحيان اشترى اشياء بثمان منخفض ثم ابيعها بثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف الثمن فما حكم فعلي لم يشترط النبي صلى الله عليه وسلم على من يتجر - [00:15:20](#)

الا يبيع لاكثر من ثمن الشيء او مرتين وانما نهى عن الكذب في البيع والشراء والا يقول ان هذه السلعة تساوي كذا او اشتريتها بكذا او لا ابيعها الا بكذا - [00:15:35](#)

اما اذا اشترى الانسان برخص وباع باكثر من ذلك ولو اضعافا اذا لم يدلس ولم يخف عيبا ولم يدع الشراء بكذا كاذبا فلا حرج عليه احسن الله اليكم يقول ما حكم الصلاة قبل الامام في حالة الازدحام في المسجد؟ فنحن اثناء الزحام ربما تقدمنا على الامام وربما صلينا قبله - [00:15:57](#)

واحيانا اذا كان يصلي اذا كان المقصود ان يصلي الانسان مقتديا بالامام ويسبقه فلا تصح الصلاة وان كان القصد ان يؤدي صلاة قبل ان يبدأ الامام يصلي فهذا شيء اخر لا حرج فيه. الا ان الاقتداء بالامام - [00:16:25](#)

اداء الصلاة معه اه هو المحقق باذن الله تحصين ثواب صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الاسكندرية المستمع عبد الفتاح من جمهورية مصر له مجموعة كبيرة من الاسئلة اعرض بعضها في هذه الحلقة يقول لا نشك في عداوة الشيطان للمسلم - [00:16:48](#)

ولكن كيف يغوي ابليس هذا العدد الكبير مع العلم انه ليس له زوجة واولاد ومن قال لك انه ليس له اولاد او ذرية وعدد كبير فرأس الشياطين ابليس ثم له الذرية الكثيرة - [00:17:10](#)

لم تقرأوا قرآن واذا صرفنا اليك نفرنا من الجن ما قال واحدا من الجن والجن هم ذرية ابليس نعم احسن الله اليكم يقول انكر علي احد اخوتي في الله تقبيل المصحف بعد القراءة مع العلم اني اعمل هذا من باب احترام المصحف - [00:17:44](#)

انكاره في محله لانه لا اصل لذلك والعبادات توقيفية وليست اختيارا من الشخص يتقرب الى الله بما يريد ان يتقرب به بل لا يصح ان يعبد الله جل وعلا الا بما شرعه رسول الله - [00:18:05](#)

ولهذا قال العلماء في تفسير معنى شهادة ان محمدا رسول الله من تفسيرها الا يعبد الله الا بما شرعه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فتعظيم المصحف تكرار تلاوته وتدبر معانيه - [00:18:28](#)

والانتهاء عما اذ جاء النهي في القرآن عنه واداء ما امر الله في القرآن باداءه والرضا بهذا القرآن وان يعتبره الانسان اشرف قلم في الوجود واكملة وانفعه للعباد. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز تسمية البنت رحمة او هدى - [00:18:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غير من الاسماء اسم برة فسامها زينب وكان يحب التفاؤل بالفعل ويكره ما فيه شؤم فانه اذا قيل عندكم رحمة قال الراد لا الديكم هدى؟ قال ليست - [00:19:20](#)

لا كان لا ينفي هذا الخير في الافضل ان يلتمس للبنت اسما لا يتضمن تشاؤما وخذ الولد يؤتمس له من الاسماء ما فيه الحسن وصدق الاختيار. نعم احسن الله اليكم يقول علي نذر قديم وعندي اموال يتامى هل يجوز ان اؤدي النذر من مالهم واسجله في ذمتي حتى احصل على مال؟ ام اؤخر النذر الى ان يرزقني - [00:19:48](#)

الله المال بل اخسر النذر الى ان يرزقك الله ولا يحل لك استعمال مال اليتامى فانك قد تعجز عن السداد فتكون اكلا لاموال اليتامى وقد قال الله جل وعلا عن اكل مال اليتامى - [00:20:23](#)

ان اكله انما يأكلون في بطونهم نارا. نعم من اسئلته يقول انا مصاب بلثغة قوية تحيل بعض الحروف مثل الراء والسين وغيرهما فهل يجوز لي ان اصلي بالناس يجوز لك - [00:20:43](#)

الا ان من ينطق الحروف الصحيحة من مخارجها اذا كان مؤهلا للامامة اولى منك احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة سعدة تقول لدينا امرأة مصابة بمرض نفسي تطيل الوضوء الى اكثر من ساعة - [00:21:01](#)

ولا تصلي الا ومعها امرأة اخرى بسبب ظروفها النفسية فتصلي معها والدتها وتؤخر الصلاة عن وقتها الى اكثر من ساعة احيانا. هل يجوز للام ان تؤخر الصلاة عن وقتها لتصلي مع ابنتها المريضة - [00:21:22](#)

ام يجب ان تصلي في الوقت ثم تعيد مع ابنتها المريضة الافضل ان تصلي الام في وقتها ثم تعيد مع ابنتها المريضة ليس اعادة وانما تصلي مع ابنتها نافلة لها - [00:21:36](#)

فان من صلى الفرض اذا اقطعت الحال ان يصلي مع احد فان صلاته مع من يصلي معه نافلة. نعم احسن الله اليكم تقول في الحج الماضي في الحج قبل الماضي كانت والدتي تقصر تقصر المغرب وتصليها ركعتين جهلا منها - [00:21:55](#)

ولما عادت حكنا ذلك وهي الان لم تعد الصلاة فهل عليها اعادة ينبغي ان تعيد الصلوات التي صلتها ركعتين فان من صلى المغرب ركعتين لم يصلي في الحقيقة احسن الله اليكم كثير من البيوت يوجد بها نخيل وفيها تمر قد يصل الى حد النصاب وقد يتعداه. هل تجب فيه الزكاة واذا كانت تزرع لبيع الثمر - [00:22:12](#)

وبيع الفسائل او الفراخ فهل فيها زكاة الثمار والحبوب اذا بلغت بلغ نتاجها نصاب الزكاة وجبت الزكاة غير انه يمكن ان يدفع ان يلغي عن احتساب النصاب ما يقابل ربع الثمرة وامثال ذلك - [00:22:39](#)

بما قد يطرأ عليه من متسول وغير ذلك والا فلا فرق بين ان يكون غرس النخلة غرس النخلة الاستثمار او لانتاج الفسائل وبيعها ما دام اثمر الزكاة واجبة في الثمرة - [00:23:14](#)

اذا كانت نصابا فاكتر احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول بعض الناس عندما يرى شخصا ينظر اليه وهو يأكل او يشرب يرمي شيئا من الطعام او الشراب على الارض اعتقادا منه ان هذا يدفع العين في هذه الحالة فهل لهذا اصل -

ليس له اصل لكن اذا كان احد ينظر اليه ويمكن ان يأكل معه او يعطيهم من طعامه فليفعل ذلك فان هذا افضل والنبى صلى الله عليه وسلم امر من قدم له طعامه - [00:23:51](#)

الخادم اذا قدم الخادم الطعام اللي مخدمه امره ان ليطعمه من هذا الطعام ان اذا كانت نفسه متعلقة بالطعام واذا كان في حال غنى وياكلون من حيث شاء فلا حرج - [00:24:12](#)

تقول نسمع عبارة انا فعلت لي علي والباقي على الله هل هذه العبارة صحيحة كون الانسان فعلت الذي علي اي انني لست مكلفا عن ما وراء ذلك اذا امر بالمعروف - [00:24:28](#)

كالفعل الذي علي اي ان علي الامر بالمعروف وانهى عن المنكر والهداية ليست الي انما هي الى الله نعم احسن الله اليكم تقول حصلت حالة رضاعة نصها ما يلي. رضعت اختي الصغيرة مع ابنتي خالتي في الحولين رضاعة تامة - [00:24:46](#)

ولخالتي من زوج قديم ابن كبير له اولاد. تقدم احدهم لخطبة اخته اختي هذه. فهل يجوز له الزواج من اختي قال ابن خالتي الكبير محرم لنا جميعا البنت التي رضعت - [00:25:04](#)

اذا كانت وضعت من خانة السائلة فهي اخت لاولاد الخالة كبيرهم وصغيرهم عامة لذرية البنين خالة لذرية البنات اذا كان رماع خمس مرات فاكثر ولو في مجلس واحد. نعم احسن الله اليكم تقول كيف تكون صلاة الليل بالنسبة للمرأة في بيتها؟ وماذا تنصحون النساء - [00:25:22](#)

التي لا تستطيع القيام اخر الليل لاداء صلاة الليل من لا يستطيع القيام اخر الليل من الرجال والنساء فليأخذ بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه كما في الصحيح - [00:25:52](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا دعهن وذكر من هذه الثلاث ان لا ينام حتى يصلي الوتر فمن خشى الا يستيقظ اخر الليل فليصلي صلاة الليل اول الليل. نعم - [00:26:11](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:26:34](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم يدوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:44](#)

برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:00](#)